بعض المكلف فاقد العقل بالاطلاق حين هو مكلف فانضممه
الي الاصل انتج من الاول سلب الشيء عن نفسه وهو بعض
المكلف ليس بمكلف حين هو مكلف وهو محال ولا خلل
الا من نقيض العكس فالعكس صادق وان عكست
نقيض العكس العكس الي قولك بعض فاقد العقل
مكلف حين هو فاقد العقل وهو نقيض الاصل
الصادق فيكون كاذبا فملزومه وهو نقيض العكس
كذلك فالعكس صادق وهو المطلوب واما
الضرورية المطلقة اذا كانت سالبة كلية فقد اختلف
فيما تنعكس اليه علي قولين فقيل دائمة وهو قول المتاخرين
وقيل ضرورية وهو قول الاقدمين مع ابن سينا والمحقق
الاول بدليل انا اذا فرضنا في زيد مثلا انه يركب
الحمار ولم يركب في جميع عمره الفرس فانه يصدق
حينئذ ان يقال لا شيء من مركوب زيد بالفعل الذي
هو الحمار بفرس بالضرورة ولا يصدق عكسه
ضروريا وهو ان يقال لا شيء من الفرس بمركوب زيد
بالضرورة اذ كل فرس فهو مركوب بالامكان وان (قوله اذ كل فرس علة لقوله ولا يصدق عكسه ضروريا)
كان مسلوبا عنه دائما واما المشروطة العامة
اذا كانت سالبة كلية فقد اختلف في عكسها علي قولين
الاول ان عكسها مشروطة عامة كنفسها وهو قول
السراج مع الخونجي والثاني ان عكسها عرفية
عامة وهو للمحقق ايضا بدليل انه يصدق في المثال
السابق لا شيء من مركوب زيد بفرس بالضرورة ما
دام

مادام مركوبا لزيد ولا يصدق عكسه مشروطة وهو لا شيء من الفرس بمركوب زيد بالضرورة
ما دام فرسا لوجوب صدق نقيضه وهو قولنا بعض الفرس
مركوب زيد بالامكان العام حين هو فرس واما
الخاصتان وهما المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة
اذا كانتا سالبتين كليتين فانهما تنعكسان كعامتيهما وهما
المشروطة العامة والعرفية العامة بجري القولان
السابقان في ذكر الضرورة في عكس المشروطة
الخاصة كما جريا في ذكرها في عكس المشروطة العامة
ثم يزاد في عكس الخاصتين قيد لا دوام في الاصل لكن (المذكوره)
ينوي رجوعه في العكس الي بعض افراد الموضوع لا الي
جميعها كما كان في الاصل لانه في الاصل مطلقة عامة
موجبة كلية وهي تنعكس الي مطلقة عامة جزئية موجبة
ولا حقالان لا دوام في البعض عبارة عنها فعلي هذا
لم تنعكس الخاصتان كانفسهما في قيد لا دوام وهو مذهب
المتاخرين لانهم بنوا علي ان قيد لا دوام في الاصل راجع
الي كل فرد من افراد الموضوع فهو كلية موجبة فعكسها
جزئية وذهب الاقدمون الي ان الخاصتين تنعكسان
كانفسهما حتي في قيد لا دوام بنا منهم علي ان هذا
القيد راجع في الاصل الي كل افراد الموضوع من حيث
هي كل لا الي كل واحد والنقيض الكل من حيث هو كل
جزئي وعكس الجزئية الموجبة جزئية موجبة مثلها
فقد اتحد معني هذا القيد في الاصل والعكس فقد
انعكست الخاصتان علي قول الاقدمين بهذا التاويل
الي انفسهما قوله والا لم تنعكس اصلا يدخل فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1